ان امرؤا والربوا بالواو مع الف   وليس خلف ربا في الروم محتقرا

الواو في امرؤا صورة الهمزة وفي الربوا دليل التفخيم مثلها في الصلاة والزكوة والالف فيهما للفصل كالالف بعد واو كفروا واشبه الشبهها وكتب في بعض المصاحف من ربا في الروم بالالف من غير واو وعلى الاصل وفي بعضها من ربوا بالالف والواو كما كتب الربوا وعلته علته وقوله محتقرا اى الخلاف فيه مشهور مذكور غير متروك

باب حروف من الهمزة وقعت في الرسم على غير قياس

والهمز الاول في المرسوم قل الف   سوى الذى عراد الوصل قد سطرا

الهمزة ليست لها صورة وانما تجعل صورتها الفا او واوا او ياء على حسب ما تسهل به واذا كانت اولا لم تسهل فجعلت صورتها الفا باى حركة تحركت واختصت الالف لانها تشاركها في المخرج والالف ساكنة فصلحت ان تكون صورة لغيرها فاذا صارت الهمزة المبتداة في حكم المتوسطة لزائد دخل عليها فالقياس ايضا ان تكتب الفا لانها هي المبتداة وقد جاءت بمواضع على خلاف ذلك فرسمت واوا ويا على مراد الوصل بذلك الزائد فصارت كالمتوسطه

فهاولاء بواو ويا ابن ام به   ويا ابن ام فصله كله سطرا

لما كانت الف ها الاء تحذف فصارت الهمزة متصلة بالها فكتبت واوا لانضمامها وانفتاح ما قبلها مثل يذرؤكم وكذلك يا ابن ام في طه لما كانت الف يا تحذف فاستغنى عن الف الوصل ووصلت النون بام لئلا يلتبس بين بقولك بين فصارت الهمزة متوسطة مضمومة قبلها فتحة فرسمت واوا واما ابن ام في الاعراف فليس بمنادى فلم يجر فيه ما جرى في هذا وقوله ويا ابن ام فصله هو الاول الا انه ذكره اولا لكتابته بالواو وذكره ثانيا لكتابته متصلا وقوله كله يعني حرف الندا يا ابن ام وابن ام وسطر حال اى مثل سطر

اينكم ياء ثاني العنكبوت وفي ال   انعام مع فصلت والنمل قد زهرا

كتب اينكم بالياء في اربعة مواضع على نية التسهيل لكونها كالمتوسطة بدخول همزة الاستفهام وثاني العنكبوت هو قوله اينكم لتاتون الرجال وفي الانعام اينكم لتشهدون وفي فصلت اينكم لتكفرون وفي النمل اينكم لتاتون

وخص في ابذا منا اذا وقعت   وقل ائن لنا بخص في الشعرا

اذا باليا

اذا بالياء موضع واحد في اذا وقعت وكذلك ائن لنا بالياء موضع واحد في الشعرا ولا يعترض على اختصاص هذه المواضع فان الذى كتب المصحف كالمواضع اذا اراد ان ينبه على امر فله ان ينبه باى موضع شاء فكتابة هذه المواضع وما اشبهها تنبيه على كيفية التسهيل فيها وامثالها

ونون صاد ائنا ثانيا رسموا   وزد اليه الذى في النمل مدكسرا

يريد الموضع الثاني في الصافات وهو ائنا لتاركوا الهتنا والذى في النمل ائنا لمبعوثون وهذا الذى في النمل كتب كذلك تنبيها تنبيها على التسهيل ويحتمل قراة من قرا بنونين ومدكسرا حال

ايمة واين ذكرتم وايفكا   بالعراق ولا نص فيحتجرا

ايمة حيث وقع بالياء وائن ذكرتم في يس وايفكا في الصافات في مصاحف اهل العراق بالياء فيهما وفي غيرهما يجوز ان يكتبا بالياء وبغير ياء لانه لم يات فيهما نص فيمنع كتابتهما بالياء والى الخلاف اشار بقوله فيحتجرا اى ان شئت كتبتهما بالياء وان شئت بغير ياء اعنى ائن ذكرتم وايفكا

ويومئذ ولئلا حينئذ لائن   ولام لف لاهب بدر الامام سرا

تسكينه يومئذ وحينئذ اما على ان يجرى الوصل مجرى الوقف واما على اصل اذ لانها ساكنة وانما تحرك اذا دخلها التنوين عوضا من الجملة التى تضاف اليها اذا تحرك لالتقاء الساكنين فاذا لم ترد الاضافة وانما اردت هذه اللفظة فليس ثم تنوين لكن لم ترد اضافته وكتبت هذه المواضع بالياء على مراد الوصل وتسهيل الهمزة وفي الامام مصحف عثمان لاهب بلام الف ومعنى سرا كشف واظهر اى كشف اللام الف بدر الامام واستعار البدر هنا حين اراد انه كشفه وقيل هو في مصحف عبد الله بن مسعود ليهب بالياء وهما قراتان

وفي اونبئكم واو ويحذف في ال   رؤيا ورؤياك ورئيا كل الصورا

اذا دخلت همزة الاستفهام على همزة مضمومة وذلك ثلاثة مواضع اونبئكم في ال عمران وانزل في ص والقى في القمر حذفت صورة الهمزة المضمومة لئلا يجتمع الفان على نية التسهيل واو ثبتت واو موضع المضمومة في اونبئكم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)